

اعانني عليه فاسلم زاد غيره عن منصور فلا يامر في الايمان
وعن عابثة رضي الله عنها بمعناه وروى فاسلم بضم الميم
اي فاسلم انا منه وصحح بعضهم هذه الرواية ورخصها وروى
فاسلم يعني القرين انه انتقل عن حال كفره الى الاسلام فصار
لا يامر الا بخير كما للملك وهو ظاهر الحديث ورواه بعضهم
فاسلم قال القاضي بوالفضل وفقه الله فاذا كان هذا حكم
شيطان وقربنه المسلط على ابي ادم فكيف بمن بعد عنه
ولم يلزم صحبته ولا اقدر على الدنوية وقد جاءت الآثار
بتصدى الشيطان له في غيره موطن رغبة في اطفاء نوره
وامانة نفسه وادخال شغل عليه اذ ينسوا من اغوائه
فانقلبوا خاسرين كمن تعرض له في صلوة فاخذ النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم واسره ففي الصحاح قال ابو هريرة
رضي الله عنه عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ان الشيطان
عرض لي قال عبد الرزاق في صورة هرة فنشد علي بقطع
على الصلوة فاسكنني الله منه فدعته ولقد همت ان اوقفه

لا

الى رساريتي حتى تصبحوا تنظرون اليه فذكرت قول اخي
سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا الاية فرده الله خاسئا
وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عنه عليه السلام
ان عدوا لله بليس جاء في بشهاب من زاو لي جعله في ربي
والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وذكر تعوزه بالله
منه ولعنه له ثم اردت اخذه وذكر نحوه وقال لا يصح
موقفا بلاعب به ولدان اهل المدينة وكذلك في حديثه
في الاسراء وطلب عفريت له بشعلة نار فعمله جبريل ما
يتعود به منه ذكره في الموطأ ولما لم يقدر على اذاه بما شئ
تسبب بالتوسط الى عده كقصته مع قريش في الايمان بقتل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتصوره في صورة الشيخ
النجدي وحرمة اخرى في غزوة يوم بدر في صورة سراقه بن
مالك وهو قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم الاية
وخرق ينذر بشانه عند سبعة البقعة وكل هذا فقد كفاه
الله امره وعصمه ضرره ونشره وقد قال عليه السلام ان ابي